

# سلسلة الهدى والنور {{3051}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ايه جائزة وانقصت جزاك الله يا شيخنا الله يسلمك جزاكم الله خيرا واياكم يلا ها نصلي نصلي اه صار عشان خود هيوبة شيخنا؟  
هل يجوز؟ لا. لبس الساعة في اليد اليسرى - 00:00:00  
اسمعوا ما لم تسمعوا من كبار الرجال. الله اكبر اسمعهم هل يجوز لابسة الساعة في اليد اليسرى طبعاً اه كلمة يجوز ولا يجوز  
بالاصطلاح الشرعي كل من الكلمة يجوز ولا يجوز - 00:00:27  
تقابل حرام وحلال لا يجوز يعني حرام يجوز يعني جائز حلال فاذا فسرنا شو قال هذا الغلام بيقولوا هل يجوز بمعنى ليس حراما  
الجواب نعم ليس حراما لكن بالوقت نفسه - 00:01:01  
ليس مستحبا الساعة في اليد اليسرى ذلك لانها عادة للكفار ونحن في مثل هذه المناسبة نذكر بقضيتين اثنتين احدهما معروفة عند  
عامة طلاب العلم على الاقل وهو نهى الرسول عليه السلام - 00:01:31  
عن التشبه بالكفار لكن ما لا يعلمه الكثيرون قبر الرسول عليه السلام المسلمين بمخالفة الكفار الامر بمخالفة الكفار شيء والنهي عن  
التشبه بالكفار شيء اخر والفرق ان من لم يخالف الكفار - 00:02:03  
بعاداتهم الغالبة التي يشترك فيها عامة الناس وهو ليس متشبهاً بهم لكن في الوقت نفسه هو مأمور بان يخالفهم ويظهر الفرق بين  
الموضوعين النهي عن التشبه من جهة والامر بالمخالفة من جهة اخرى - 00:02:37  
في ظاهرة كونية طبيعية لا يملك الانسان مخالفتها سواء كان مسلماً او كافراً وهو الشيب الذي هو من سنة الله عز وجل في خلقه ولا  
يختص الشيب بالمسلم ولا بالكافر - 00:03:09  
فانهما بشر يتميزون بالايمان وبطاعة الرحمن اما في الشيب فهو امر طبيعي كشاعر ما يتعلق بالانسان من حيث انه خلق من خلق  
الرحمن فاذا شاب المسلم هذا ليس من صنعه - 00:03:40  
واذا شاب الكافر فهذا ليس من صنعه فلا يقال هذا تشبه بهذا لانه ليس في ملكه وفي قدرته. مع ذلك يقول الشاعر الحكيم ان اليهود  
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم لا يصبغون فيخالفون - 00:04:05  
جاءت المخالفة وفي وهناك نصوص كثيرة يأتي فيها الامر بالمخالفة ومن عادوا عنكم من بعيد بموضوع حفر الشارب واعفوا اللحي  
وخالفوا اليهود والنصارى يختلف الامر في موضوع حفر الشارب واعفاء اللحية - 00:04:31  
لانه هذا في قدرة الانسان ومن ارادته واستطاعته ومع ذلك وقد ختم هذا الامر في الامرين بقوله وخالفوا اليهود والنصارى من اجل  
ذلك يقول ابن تيمية رحمه الله في كتابه العظيم اقتضاء - 00:04:59  
بالصراط المستقيم مخالفة اصحاب تكرار الرسول عليه السلام بهذه الجملة امين ان هناك قاعدة شرعية وهي ان يتقصد المسلم  
مخالفة كافر ولو في شيء لا يملكه كما ضربنا مثلاً انفاً - 00:05:23  
في الشبهة ان اليهود والنصارى لا يسبقون شعورهم فخاربون على هذا قد تكشف لنا انه يستحب بحقنا ان نتقصد مخالفة المشركين  
في كل ما يمكننا ان نخالفهم فيه واقرب مثال هو ما سأل عنه هذا الغلام - 00:05:49  
نحن نرى الان كافة البشر لا نستثني مسلماً من كافر يضعون الساعة اليدوية في اليد اليسرى فنحن قلنا اعمالاً لهذا النص العام الشامل

الذي لا حدود له وقلنا مخالفتنا لهذا الكفار - 00:06:20

في شيء هو مزادهم وفي شيء هو من فعلنا نحن علينا اذا ان نخالفهم علينا اذا ان نخالفهم آآ رأينا ان نضع الساعات لايامنا وليس في شمائلنا مخالفة للكفار لكن من لم يفعل ذلك - 00:06:48

ما نقول انه تشبه لان هذا ليس شعارا لهم وليس ظاهرة من ظواهر الكفر بما ترون ان عامة الناس حتى المسلمين يضعون الساعة باليد اليسرى اذا يجوز باختصار مع الكراهة - 00:07:22

لا مع التحريم وقد وضع النظام ان شاء الله لكن من كان له ملاحظة او سؤال حول الموضوع نحب ان نسمعه. تفضل ذكر يا شيخ الشيخ ابو مالك في خطبته اليوم - 00:07:47

انه الكذب قد يكون صدقا قد يكونوا قد يكون صدقا اذا ادى الى مصلحة فهل يجوز يا شيخ استعماله بالدعوة اذ لم تكن الرواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:06

او احد من اصحابه هل يجوز استعمال الكذب فيه؟ في الدعوة الى الله عز وجل انه الاصل هو التحريم الاصل هو التحريم ولا يصار للكذب الا حينما تضيق علينا طرق الصدق - 00:08:21

يعني الامر لا افراط فيه ولا تفريط اما اليوم توسع الناس في استعمال وسائله لم تكن بطبيعة الحال معروفة لدى الشرف الصالح ومنها انه بعض الجمععات ان لم نقل الاحزاب - 00:08:42

يستحلون الكذب حتى على المسلمين بدعوى انه مصلحة الدعوة تقتضي ذلك جحش اللي هو. اه جحش الدعوة. اه وبهذه المناسبة اقول حتى لا تقع في افراط او تفريط اعفوا قول الرسول عليه السلام - 00:09:07

الذي يعتبر من جواب الكذب الحرب خدعة او خدع او خدع لما المسلم بده يحارب الكافرة ما دام انت فاتخذ كل وسيلة لقتله ما بتتخذ وسيلة لمخادعته. والكذب عليه هذا من باب اولي - 00:09:39

لكن ان تخادع المسلم وتكذب عليه في سبيل تنفيذ حزيبتك انت وتكتلك الخاص ضد الجماعة الاسلامية هذا بلا شك اه يخالف ولا يزال المرء يكذب حتى يكون عند الله او يكتب عند الله كذابا - 00:10:03

اه بالمقابل لا يجوز ان نحرم الكذب مطلقا لهذا الحديث وحديث ام كلثوم ونبيلة رخص في شيء الا ما رأت كلهم او رخص في الكذب الا في ثلاث. ايوه. بالحرب والرجل يكذب على امرأته والمرأة تكذب على زوجها. اي نعم. واحد من الناس - 00:10:33

اه حتى هذا الحديث الذي اباح فيه الرسول عليه السلام للرجل ان يكذب على زوجته ما ينبغي ان نأخذه هكذا على اطلاقه وانما يجب ان يوضع كل النص في موضعه المناسب - 00:11:00

اعني اذا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:11:23